[362] الحديث: يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فله ما اطلعتكم عليه، اقروا ان شئتم (فلا تعلم نفس) - الاية. وفي تفسير قوله تعالى (فطرة الله التي فطر الناس عليها) قال: ومنه الحديث: خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بي غيري. وروى احمد بن فهد في عدة الداعي قال: في الخبر ان الله يقول لملائكة في يوم عرفه: يا ملائكتي ما ترون عبادي واما ئي جاءوا من اطراف البلاد شعثا غبرا تدرون ما يسألون ؟ فيقولون: ربنا انهم يسألونك ؟ المغفرة. فيقول: اشهدكم اشهدكم اني قد غفرت لهم. وعن كعب الاحبار قال: اوحى الله الى بعض الانبياء ان احببت انتلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوحداني الذي يطير في الارض المقفرة ويأكل من رؤوس الاشجار المثمرة، فإذا كان الليل آوى الى وكره ولم يأو مع الطيور استيناسا بي واستيحاشا من الناس. قال: وفي الوحي القديم: والعمل مع اكل الحرام كنا قل الماء في المنخل. قال: وفي الحديث القدسي: منك الدعاء ومني الاجابة، فلا تحجب عني الا دعوة آكل الحرام. قال: وان الله اخبر عن نفسه فقال: انا جليس من ذكرني. وقال سبحانه: اذكروني اذكركم بنعمتي، اذكروني بالطاعة
